

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

معلم اللغة العربية يجب أن يسَلِّط على ثلاثة أمور فهي كما يلي :

١. مهارة اللغة العربية

٢. معرفة اللغة والثقافة العربية

٣. مهارة تعليم اللغة العربية^١.

التعليم ليس فقط بقصة أو حكاية. والتعليم ليس بالغبّ من إيصال المعلم العلم إلى التلاميذ والتعليم يحتاج إلى تورط سحّي التلاميذ بنفسهم. وتدرّيس الفعّال واحد من الطريقة التعليم اللّغة الذي يحصل التلاميذ إنجازا كبيرا. إن عملية التعليم تتعلق بالأهداف التعليمية والمنهج الدراسي والمواد الدراسية والوسائل التعليم والمدرس والتقويم. وتعليم اللغة العربية إحدى عملية التعليم والتعلّم. من نقصان أحد تلك العناصر يسبب عدم كمال العملية، لذلك لا بد لكل مدرس او المعلم أن يهتم بتلك العناصر لكي تكون عملية التعليم فعّالية وناجحة^٢.

ومن هنا لم تعد وسائل التعليم بما تضمنه من مواد أجهزة تعليمية مجرد معينات تدرّيس يستعين بها المعلم وقت ماشاء دون أهداف محددة، بل تصير ضرورة و أمرا ملحا لا يمكن الاستغناء عنه، وكذلك تعتبر مكونا رئيسيا من مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم التي حددها رابطة الإتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية (Association For Educational Communication and Technology (AECT) وهي المواد التعليمية، الأجهزة التعليمية، العنصر البشري، التصميم الإنتاجي، التقويم، الاستراتيجية لتعليمية النظرية والبحث^٣.
وجب على المعلم الذي لديه كثير من المفهوم و طريقة لترقية نوعية التربية والتعليم فهي كما يلي : يوسع حصة نسبية من الإحساسية (Quotient Emotional) ويوسع حصة نسبية من

^١ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : penerbit Misykat ,2005) hal 1

^٢ محمود السيّد سلطان, دراسات في التربية والمجتمع, ج الأول, (القاهرة : دار المعارف , ١٩٧٩, الطبقة الثالثة)

ص ١٤٧

^٣ احمد محمد سالم , وسائل وتكنولوجيا التعليم , (الرياض : مكتبة الرشد , ٢٠٠٤) ص ٣٥

الإبداعية (Quotient Creativity) في التعليم، وتنظيم الطلاب في التعليم واستفادة وسائل التعليم و يورط المجتمع في التعليم^٤.

والتدريس الفعّالي له الانموذج (Model) منها : لعب اللغة، والتدريس الفعّالي بلعب اللغة عندهم أهداف ليتحصل على الفرحة وليدرّب مهارة اللغة، وهي مضمون فيه وسيلة التعليم جديدة في تعليم اللغة العربية، لعب اللغة يستخدم الخطوة التقريب في تعليمها^٥. و إحدى من الوسائل التعليمية هي التعليم بلعب وأكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيرا ما يختبرون بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثلي الحر واستعمالهم للعب والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها.

في اللغة أربع مهارات لغوية هي الإصغاء والفهم أو الاستماع والنطق أو الكلام والقراءة والكتابة. ويبحث على كل تلميذ أن يملكها. وأما الكتابة فمهارة رابعة من حيث ترتيبها في تعليم. الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوية بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والطلاب يعلمون ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعدي الزمان والمكان^٦. ولعب اللغة لمهارة الكتابة عندها كثيرا من إحدى ترتيب الجمل العربية . لذا استراتيجية ترتيب الجمل العربية مهمة في مهارة الكتابة. والمهارة الكتابة مهمة في استيعاب كل اللغة، كانت من اللغة العربية أو اللغة اللاتينية. لأنها تؤثر الكاتب في إخراج الاختراعات والأفكار التي تكون متصلة بالمخاطب والحقيقة. أن اللغة هي أداة الإتصال محادثة كانت أو كتابة. أصبحت نتيجة الكتابة تشجيعا وتأييد معظم الناس. انتقل الشحص تعبيرا وفكرا إلى غيره بالكتابة أو البحث خلافا للمحادثة. وينتقل الفكر والتعبير إلى مجرد المخاطب. وتكون الكتابة ودليلا لحضارة الإنسانية ويقراها أو يتعلمها الأجيال المستقبلية. ولأهم لضبط المعلومات القديمت كما قال عبدالرحمن جلال الدين السيوطي وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذاك أضبط له. وفي الحديث "فيدوا العلم بالكتابة"^٧.

⁴ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan*, (Bandung : PT Remaja Rosda Karya, 2005 cet III) hal 161

⁵ Umi Mahmudah dan Abdul Wahab Rosyidi , *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Sukses Offset, 2008 cet I) hal 178

⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (الرباط : منسورات المنظمة الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩)، ص ١٨٧

⁷ عبدالرحمن جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها (بيروت : دار الفكر بدون تاريخ ج ٢) ص

يعرف تعليم اللغة العربية لغرض التلميذ يتحصل مواصلات الكتابة في تعليم اللغة العربية. هذه لاستراتيجية مشكل حسن للمعلم يعطى دراسة مجموعة من الجمل تتعلق بموضوع واحد في غير ترتيبها الصحيح ويطلب منه أن يختار كتابتها بالسياق السليم الذي يبين ترتيبها المنطقي أو الزمان. والمشكلة لاتظهر كثيرا عندما يكون التلميذ عربيا ولكن المشكلة تظهر كثيرا عندما يكون التلميذ من الناطقين بلغات أخرى. وهي عدم قدرة التلميذ على أن استخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب أي أنه لا يستوعب أن يكتب الجمل العربية. نظراً إلى المشكلات السابقة يحتاج التلميذ التدريس الفعّالي استراتيجية ترتيب الجمل العربية في تعليم مهارة الكتابة وينبغي للباحثة أن تبحث فعّالية استخدام استراتيجية ترتيب الجمل العربية (Mengurutkan kalimat) بالمادة "المهنة" في تعليم مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية " هضبة الفتى " بجفارا سنة ٢٠١١ .

ب. توضيح المصطلحات

أما مقاصد توضيح المصطلحات فهي التجنب عن كل خطأ في فهم هذا البحث، لذا ينبغي للكاتبة أن تبين المصطلحات لكل المفردات كما يلي :

١. فعّالية

لفظ فعّالية من لفظ فعّال بمعنى Efektif وهو صيغة مبالغة دلالة على التكثير وهي بديل عن فاعل، وتعمل عمل الفعل قوله (فعّل) يفتح الفاء وتشديد العين نحو الفتحّ الوهّاب لتكثير الفتح وهّاب او Dermawan^٨. وفي قاموس اللغة الإندونيسية لمعنى تأثير وتعقيب أو Berpengaruh^٩. ومن الأفكار السابقة تعريف فعّالية للمرحلة إلى إدراك الغرض أو Taraf tercapainya tujuan^{١٠}. وفي هذا البحث بمعنى مفيد أم غير مفيد باستخدام استراتيجية ترتيب الجمل في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة .

^٨ كتاب تقريرة ينظم المقصود في علم التصريف من المدرسة الغزالية السافعية سراج - رماج ص ٣٦

^٩ Wjs , Purwadamint , *Kamus Umum Bahasa Indonesia* ,(Jakarta : Rineka Cipta ,1994) hal 61

^{١٠} Saliman ,Sudarsono , *Kamus Pendidikan Dan Pengajaran Umum* ,(Jakarta : Rineka Cipta , 1994) hal 61

٢. استخدام

استخدم - يستخدم - استخداماً على وزن استفعل - يستفعل - استفعالاً بزيادة همزة الوصل والسين والتاء للدلالة على طلب الفعل. ولفظ استخدام أى اتخذ خادماً مثل أن يخدمه واستوهبه خادماً. تستعمل الباحثة بكلمة استخدام لأن البطاقات جعلت خادماً وسيلة التعليم^{١١}.

٣. استراتيجية ترتيب الجمل العربية (Strategi Mengurutkan Kalimat Arab)

الاستراتيجية هي إحدى النشاطات التعليمية وجب على المعلم والتلاميذ بالتعليم الرائع والكافئ^{١٢}.

استراتيجية ترتيب الجمل العربية وهي إحدى إستراتيجيات أن يعمل التدريس الفعّالي، في هذه استراتيجية لتركيب فقرّة و جملة أو كلمة مفيدة.

٤. تعليم

تعليم هي مصدر من عَلَّمَ- يُعَلِّم- تعلّما اي جعله يعلم^{١٣}.
إصطلاحاً : إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمّة، وهي الطّريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^{١٤}.

٥. مهارة الكتابة

مهارة جمعها مهارات وهي أحكمه وصاربه حاذقاً^{١٥}. والكتابة هي وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره. وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مألديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيل من حدود و وقائع^{١٦}. ويضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ، ويتسع في بعضها الآخر حتى

^{١١} معجم الوجيز مجمع اللغة العربية، ١٤٢٥م، ص ١٨٧

^{١٢} Wina Senjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta : Kencana Prenada Media Group) hal 12

^{١٣} لويس معلوف، المنجد والأعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص ٥٢٦

^{١٤} محمد على سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٢

^{١٥} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، طبعة جديدة منقحة المكتبة الشرقية (بيروت لبنان : دار

المشرف ٢٠٠٧) ص ٦١٢

^{١٦} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (مصر : المكتبة المصرية البنانية، بدون تاريخ) ص ٣١٥

يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. ومادة الكتابة تدخل في تعليم اللغة العربية لمهارة الكتابة وهي فن من فنون اللغة العربية الأربعة.

٦. مادة " المهنة "

المادة جمعها مواد، لغةً ما يتركب منه الشيء ويقدم به. و مواد اللّغة بمعنى ألفاظها، ومواد العلم بمعنى مباحث.^{١٧} في هذه المادة " المهنة" يوجد المستوى النهائية في الصف الثامن للمدرسة فهضة الفتى المتوسطة الإسلامية بجفارا.

٧. التلاميذ

التلاميذ جمع من التلميذ أى من تعلّم علما أو صنعه^{١٨}. وفي الإنجليزية Student Person Who is studying at a college or university or person studying at secondary school^{١٩}.

٨. مدرسة فهضة الفتى المتوسطة الإسلامية بجفارا

مدرسة فهضة الفتى المتوسطة الإسلامية بجفارا هي إحدى المدارس الإسلامية في جفارا تحت المؤسسة فهضة الفتى التى تبني في الشارع جانجحلان فتكيان تاهونان جفارا. فيها عملية تعليم اللغة العربية. وتريد الباحثة أن تقوم بالبحث في هذه المدرسة.

ج. تحديد المسألة

لأن لا ينحرف البحث و عن الموضوع المكتوب، فينبغى للباحثة أن تحدد المسائل وهى

كما يلى:

١. كيف مهارة الكتابة لدي التلاميذ الذين يستخدمون استراتيجية ترتيب الجمل العربية بالمادة "

المهنة"؟

٢. كيف مهارة الكتابة لدي التلاميذ الذين لا يستخدمون استراتيجية ترتيب الجمل العربية

بالمادة " المهنة"؟

^{١٧}لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام ص ٧٥١

^{١٨}لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام ص ٦٤

^{١٩} Oxford Learner's Pocket Dictionary , Oxford University ,2003

٣. هل يوجد فرق في مهارة الكتابة بين التلاميذ الذين يتعلمون باستراتيجية ترتيب الجمل العربية بالمادة "المهنة" والذين لا يتعلمون بها في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية بجفارا؟

د. منافع البحث

وأما منافع البحث فهي كما يلي:

١. النظرية

أتاح هذا البحث كثيرا من الأخبار النظرية، وخاصة بطريقة تعليم مهارة الكتابة لصف الثامن في مدرسة فهضة الفتى المتوسطة الإسلامية بجفارا.

٢. التطبيقية

أ. للمدرسة

(١). أن يكون خيرا ونصيحة لرئيس المدرسة أو الأساتيد في تحريك الطريقة المستخدمة بطريقة التعليم الفُعال التي منها استخدام استراتيجية ترتيب الجمل العربية.

(٢). يصير عملية تعليم اللغة العربية لصف الثامن في مدرسة فهضة الفتى المتوسطة الإسلامية بجفارا عملية مسرورة.

(٣). اختراع طريقة التعليم المناسبة فاصلة.

ب. للتلاميذ

(١). ارتفاع حماسة التلاميذ في وظيفتهم، فردية كانت أو فرقة.

(٢). ارتفاع شجعة التلاميذ في تعبير الرأي والأسئلة.

(٣). ارتفاع انجاز التعليم للتلاميذ في درس اللغة العربية.

ج. للباحثة

أن يكون هذا البحث خبرة وعلم الجديد خصوصا في مجال البحث التجريبي.

